

شرح كتاب سفينة النجا - [32/1] - (المقدمة) | الشيخ لبيب

نجيب العدني

لبيب نجيب

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد هذا باذن الله تعالى درس في متن سفينة النجاة العلامة

سالم الحضرمي رحمه الله تعالى وهو متن يتناول - 00:00:03

ربع العبادات. قسم الفقهاء رحمهم الله تعالى الفقه الى اربعة ارباع الربع الاول هو ربع العبادات. ويتكلم الفقهاء فيه عن علاقة العبد

بربه تبارك وتعالى ويتكلمون على امهات العبادات وهي الصلاة وافتتاح الكلام بالطهارة لان - 00:00:33

الطهارة شرب للصلاة. ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج. و بعض الفقهاء يضيق لهذه العبادات عبادات اخرى مثل الايمان والندور. وبعضهم

يضيف لها الجهاد. وعلى سبيل المثال الشيرازي رحمه الله بعد ان تكلم عن الحج تكلم على الايمان والندور باعتبار انها من العبادات

وهي انسب - 00:01:03

تذكر مع العبادات لا ان تذكر في اخر اه كتاب الفقه. والحنابلة يقدمون الكلام عن الجهاد. باعتبار ان الجهاد ايضا العبادات هذا الربع

الاول فاذا انتهى الفقهاء من الكلام على الربع الاول عبادات تكلموا بعد ذلك عن المعاملات - 00:01:33

المالية. لان الانسان بعد ان ينتظم حتى ينتظم علاقته بربه يحتاج ان ينظم على مع الناس. فتكلموا على احكام البيع واحكام الشراء

واحكام الاجارة واحكام الرهن واحكام الافلات والقرب الى اخره. وبعد ان تكلموا على احكام المعاملات المالية تكلموا على احكام -

00:01:53

الزواج ما يسمى اليوم باصطلاح العلماء المعاصرين فقه الاسرة. يسمونه فقه الاسرة تكلموا على الزواج والصداق وتكلموا ايضا على

النفقة وعلى الطلاق والخلع والعدة والظهار وهذه الاحكام التي تكون بين الزوجين. وكان هذا هو الربع الثالث - 00:02:23

وبعد هذا تكلم الفقهاء رحمهم الله على الاحكام التي تلي فقه الاسرة تكلموا على احكام القضاء لان الانسان في الغالب بعد ان يتزوج

وبعد ان يشبع غرائز نفسه ربما ادى به الامر للاعتداء على الآخرين. فاذا اعتدى على الآخرين احتجنا الى اثبات الى شهود يثبتون هذا

الاعتداء - 00:02:53

واحتجنا الى قاضي يحكم بينهم. واحتجنا الى حد يقام عليه. واضح ولا لا؟ واحتجنا الى ايمان اذا انكر. فهنا تكلموا على احكام

القضاء واحكام الشهادات واحكام الحدود واحكام اليمين الى اخره ثم ختموا الفقه بباب العتق. رجاء ان يعتق الله عز وجل رقابهم من

النار. فكان - 00:03:23

سلسل فقهي كما ذكرت لكم هكذا يدرس الفقه. يبدأون بالعبادات لان العبادات اهم. وتنظم وعلاقت العبد بربه سبحانه وتعالى. وهناك

بعض الكتب افردت بالعبادات. يعني لا تتكلم الا عن العبادات فقط منها - 00:03:53

النجاة. ومنها المقدمة الحضرمية. انتم تسمعون عن مقدم الحضرمي والمقدمة الحضرمية مختصر في العبادات لكنه اوسع من هذا

وهو عبارة عن اختصار للمنهاج. واختصر بافضل مؤلف المقدمة الحضرمية اقتصر المقدم الحضرمية في مختصر اصغر سماه المختصر

اللطيف. وهناك بعض الكتب تتكلم في المعاملات فقط - 00:04:13

في ربع المعاملات الجوهر الفرد في احكام العقل اي عقود المعاملات. يبقى سودان. وهناك بعض الكتب نتكلم على احكام النكاح فقط.

فمثلا عندك كتاب للمليباري العالم المشهور سماه احكام احكام النكاح. وهناك كتاب اخر سماه محمد بن سالم بن حفيظ لعلماء

المفتاح لباب النكاح. واضح؟ يتكلم على احكام النكاح فقط. يعني احيانا تجد كتاب يتكلم على جميع الارباع الاربعة و احيانا تجد

كتاب فقط يتكلم على ربع واحد من هذه الاربعة. هنا يقول - 00:05:13

العلامة سالم الحضرمي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على امور الدنيا والدين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم - 00:05:33

ذكر مقدمة في اركان الاسلام واركان الايمان. لن اطيل مع المقدمة كثيرا لان صلب دراستنا للاحكام الفقهية. لا تنسوا تعليقا بسيطا قال هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اي الحمد مستحق - 00:06:03

لله تبارك وتعالى. وال في الحمد في الحمد تفيد الاستغراق اي ان الحمد بجميع انواعه لله تبارك وتعالى. والله اي خاص بالله مملوك لله مستحق لله تبارك وتعالى. رب العالمين العالمين جمع عالم. وكل ما سوى الله - 00:06:23

يسمى عالي نعم وبه نستعين على امور الدنيا والدين وصلى الله وسلم الصلاة من الله بمعنى الرحمة كما اشتهر عند العلماء. قال وصلى الله وسلم طبعوا قالوا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله اي اثنى عليه في الملأ الاعلى. فالصلاة بمعنى الثناء. من الله عز وجل - 00:06:53

بالنسبة لنبيه صلى الله عليه وسلم وعلى سيدنا محمد خاتم النبيين جمع نبي والنبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه.

هكذا قالوا. وقال بعض العلماء النبي من اوحى اليه بشرع من قبله ليحدثه - 00:07:23

واضح؟ في فرق بين التعريفين التعريف الاول يقول النبي اوعى الله اليه بشرع لكن لم يأمره ان يبلغ وقال بعض العلماء النبي اوحى الله اليه بشرع من قبله ليحدثه يعني ما عنده شريعة - 00:07:43

عنده شريعة سابقة لكن يحددها كانباء بني اسرائيل كانوا يبعثون بعد موسى عليه الصلاة والسلام بنفس شريعة موسى لكن يقومون باحيائها وتجديدها. قال واله الان هم قرابة النبي صلى الله عليه واله وسلم المسلمين. لما قلنا المسلمين لنخرج من كان غير مسلم

كابييه - 00:08:03

وصحبه جمع صاحب والصحابي ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان تخللته ردة على الاصح تمام؟ قال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم جاء في فضل هذه الكلمة انها كنز من كنوز الجنة - 00:08:33

قال فصل في اركان الاسلام اركان الاسلام خمسة اركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:09:03

اركان الاسلام اركان الاسلام تتحدث او تناول الاعمال الظاهرة. وهذا الفرق بين الاسلام والايمان ان الايمان يكون للامور الباطنة والاسلام يكون للامور القاهرة. وقوله شهادة ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله - 00:09:23

وعندما قال العلماء لا معبود بحق لان هنالك معبودات تعبد من دون الله لكنها تعبد بباطل. وفي القرآن الكريم ذلك بان الله هو الحق.

وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. وان محمد - 00:09:53

ابن عبد الله افضل الخلق كما قال لكم الناظم وافضل الخلق على الاطلاق محمد فمل عن الشقاق فافضل الخلق بدون شك ولا ريب هو محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان محمدا رسول الله - 00:10:13

قال واقام الصلاة الصلاة هي اقوال وافعال معلومة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم كما سيأتي مع في الدرس وايتاء الزكاة الزكاة اسم لجزء من المال يفرج من مال مخصوص مخصوصة فما سيأتي معنا. وصوم رمضان الصوم امساك مخصوص في وقت

مخصوص. بنية مخصوصة - 00:10:33

وحج البيت البيت وقصد بيت الله الحرام لاداء مناسك مخصوصة. من استطاع اليه سبيلا. فصل اركان اركان الايمان ستة. ان تؤمن بالله وملائكته وافضلهم جبريل عليه الصلاة والسلام. وكتبه وافضلها القرآن والقرآن تعريفه انه كلام الله المنزل على محمد صلى الله -

عليه وسلم المتعبد بتلاوته. لما قلت القرآن كلام الله اعيد التعريف. القرآن كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته. واضح من عيد التعريف عليه. تفضلوا صلى الله عليه وسلم لما قلت القرآن كلام الله اخرجت كلام الناس. فكلام الناس لا يسمى قرآنا - [00:11:33](#)

واخرجت كلام الملائكة فكلام الملائكة لا يسمى قرآنا. ولما قلت المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم اخرجت كلام الله الذي نزل على موسى. ما يسماش قرآن يسمى تورا. واخرجت كلام الله المنزل على عيسى ما يسماش - [00:12:03](#)

القرآن يسمى ايش؟ انجيلا واخرجت كلام الله منزل على داوود لا يسمى قرآن وانما يسمى زبور. فكلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته لما قتل متعبد بتلاوته اخرجت كلام الله الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وغير متعبد بالتلاوة - [00:12:23](#)

مثل الحديث. الحديث. خاصة الحديث القدسي لانه حصل خلاف في الحديث القدسي. هل هو من كلام الله؟ او من كلام محمد صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله. واضح ولا لا؟ اذا هذا التعريف يكون جامعا مانعا. القرآن كلام الله - [00:12:43](#)

ونزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته. قال المؤلف رحمه الله تعالى ورسله وافضلهم اولو العزم وافضل اولي العزم محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم ابراهيم ثم موسى الكليم ثم - [00:13:03](#)

الخلاف. هل افضل نوح او عيسى؟ بعض العلماء قال افضل عيسى ثم نوح وبعضهم قال بالعكس الافضل نوح ثم عيسى قالوا باليوم الآخر وهو يوم القيامة وبالقدر خيره وشره من الله تعالى. فصل - [00:13:23](#)

ومعنى لا اله الا الله لا معبود بحق في الوجود الا الله. كل هذا مرة. الان سنبدأ في هذه مقدمة وليس اصل الكتاب في علم التوحيد واو العقيدة اصل الكتاب في الفقه - [00:13:43](#)

وانا آآ يعجبني تدريس الفقه وما يتبع الفقه واجتنب كثيرا تدريس التوحيد والعقل فصل في علامات البلوغ. لماذا السؤال الذي يضع نفسه المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة بدأ بعلامات البلوغ ليه؟ لماذا؟ المعروف انه دائما العلماء يبدأون باقسام المياه - [00:14:03](#)

لو افتتحت مثلا بشجاع او مثلا المقدمة الحضرمية او اي متن اخر. اقسام المياه كذا وكذا ويبدأوا يتكلموا عن المياه. مؤلف هنا اختلف عن العلماء الآخرين ما بدأش باقسام المياه. بدأ بعلامات البلوغ ليش؟ لانهم من لانه - [00:14:33](#)

ممتاز لان قبل ما نتكلم على المياه وقبل ما نتكلم عن الامور الاخرى لابد نعرف انت وصلت الى حد التكليف صرت مكلفا او لم تصل الى حد تجريفها. وكيف ستعرف نفسك انك صرت مكلفا او لم تكن مكلفا الا - [00:14:53](#)

اذا علمت علامات البلوغ. فاذا وجدت علامة واحدة من علامات البلوغ فصرت مكلفا. يكفي علامة واحدة ولا يشترط ان تجتمع جميع العلامات. واضح؟ اذا هو بدأ لينظر كل واحد منا - [00:15:13](#)

في نفسه هل صار مكلفا؟ هل وصل الى حد البلوغ؟ ام لم يصل مكلفا بعد؟ لان الشخص غير المكلف له قلمان فقط. له قلم السواب وقلم ضمان المتلفات. والشخص المكلف له ثلاثة اقلام. قلم السواة - [00:15:33](#)

قلم ضمان المدلفات وقلم العقاب. اشرح العبارة دي. انتبه معي. الشخص غير مكلف يعني الذي عمره تسع سنوات مثلا ثمان سنوات عشر سنوات لم يصل الى حد البلوغ له قلمان فقط - [00:16:03](#)

على مستواك ما معنى قلم مستواك؟ اي انه اذا فعل عبادة يثاب. فلو صلى مثلا لو انه صام لو انه آآ اخذ الاذى عن الطريق يثاب. له قلم الثواب وله قلم ضمان المتلفات - [00:16:23](#)

ما معنى ضمان مثلثات؟ اي انه اذا اتلف شيئا يضمنه حتى وان كان صغيرا. فلو اخذ الصغير هذا الجهاز على سبيل سبيل مثال والقاء في الارض حتى اتلفه. يضمن وان كان صغيرا. اذا يجري عليه قلم الاتلاف وقلم الثواب - [00:16:43](#)

لكن لا يجري عليه قلم العقاب. سواء عقاب الآخرة او عقاب الحد لا يجري عليه بمعنى اخر لو انه كذب لا تكتب عليه سيئة لو انه اخلف الوعد فتكتب عليه سيئة هذا؟ ما عليه سيئات. ولو انه شرب الخمر هو غير بالغ. ايضا لا يقام عليه حد الخمر. ممكن - [00:17:03](#)

ممکن نعاقبه نحرمة من وجبة وجبتين واضح؟ لكن ما نقيم عليه حد الخمر. واضح يا مشايخ؟ ايوة اذا لا يجري علي قلم العقاب. اما الشخص البالغ فتجري عليه ثلاثة اقلام. قلم الثواب واحد قلم - [00:17:33](#)

عقاب اثنين القلم الثالث قلم ضمان المتلفات. تمام؟ فقال المؤلف رحمه الله تعالى هنا علامات البلوغ ثلاثة. واحد تمام خمسة عشرة سنة في الذكر والانثى. اي ان الذكر والانثى اذا وصل الى خمسة عشر سنة فهذا صار بالغاً. لما قال المؤلف رحمه الله خمسة عشر سنة - [00:17:53](#)

خمس عشرة سنة. هل المقصود سنة اه شمسية او المقصود سنة قمرية؟ قمرية؟ المقصود سنة قمرية لان جميع الاعتبارات الشرعية انما تبني على السنوات القمرية الهجرية على السنوات الشمسية الميلادية. فلما قال المؤلف رحمه الله خمس عشرة سنة اي من السنوات الايش؟ من السنوات القمرية - [00:18:23](#)

وهذا هذه العلامة علامة تحديدية. فلو بلغ خمسة عشر سنة تحديدا اي لا ينقص قبلها بدقائق تمام؟ فهذا صار بالغاً. بمعنى انه وقبل ان يبلغ خمسة عشر سنة بدقائق ليس بالغاً. واضح ولا لا؟ بمعنى اخر نوضح لو ولد شخص - [00:18:53](#)

بالساعة الثانية عشر ظهراً. ولد في الساعة الثانية عشر ظهراً تاريخ واحد محرم الف واربع مئة هجرية. الساعة الثانية عشرة ظهراً. التاريخ واحد محرم واحد واحد الف واربع مئة هجرية. نقول يبلغ في الساعة كم؟ الساعة كم - [00:19:23](#) يبلغ يبلغ في الساعة الثانية عشرة ظهراً في واحد واحد الف واربع مئة وخمسة عشر هجرية الساعة اثنعشر الظهر يبلغ. طيب الساعة حادشر تسعة وخمسين دقيقة لسه مش بالغ هذا تحديدي واضح ولا لا؟ تحديدي وبالتالي افترض على سبيل المثال اقيمت الصلاة صلاة الظهر - [00:19:53](#)

تمام؟ اقيمت الصلاة الساعة حادشر الحادية عشرة وخمسة وخمسين دقيقة. فكبر صاحبنا ده اسمه ايش؟ اللي قصينا قصته الان ذكرنا قصة. اسمه زيد مثلاً مثلاً اسمه زيد. معي ولا لا؟ اسمه ايش هذا؟ زيد. زيد هذا - [00:20:23](#)

زيد هذا الساعة حادشر وخمسة وخمسين دقيقة كبر يصلي الظهر. الله اكبر. تمام؟ جت الساعة اثنعشر تماماً وهو في الركعة الثالثة. يعني متى بلغت؟ بلغ في اثناء الصلاة. صح ولا لا - [00:20:43](#)

هل تجزئه صلاته؟ ام لا؟ هذه الصلاة الان صلى ركعتين منها وهو ليس بالغاً. تمام تمها وهو بالغ. تجزئه صلاته ولا لا؟ تجزئه صلاته ولا يلزم بالعادة. مع ان بعضها - [00:21:03](#)

نفل وبعضها فرض لانه قبل ان يبلغ كانت نافذة. وبعد ان بلغ صارت ايش؟ صارت فريضة ونعم ولذلك قال لكم صاحب الزيد تعرفون صاحب الزيد ولا ما تعرفونه؟ ما عشتهم معه؟ صاحب الزيد - [00:21:23](#)

واحد من العلماء الشافعية المشهورين اسمه احمد بن رسلان. احمد بن رسلان له منظومة اسمها منظومة الزيد. قال وواجب على الولي الشرعي ان يأمر الطفل بها لسبع. اي بالصلاة. لما يبلغ السمع وبعدين - [00:21:43](#)

بنشرح هذا يجب على وليه ان يأمره بالصلاة. وواجب على الولي الشرعي ان يأمر طفلاً بها لسبع ضرب للعشر وفيها ان بلغت اجزت. ولم تعد اذا منها فرغ. ايش معنى - [00:22:03](#)

فيها ان بلغت اي وان بلغ في اثناء الصلاة اجزت يعني صارت مجزئة. ولا تعد. اذا فرغ منها لا يؤمر باعادتها. مع انه صلى بعضها نفلاً وصار بعضها. اه فرضاً واجباً. قال هنا المؤلف رحمه الله. او - [00:22:23](#)

علامة تمام خمس عشرة سنة في الذكر والانثى اي ان هذه علامة مشتركة بين الرجل وبين الصبي والصبية تمام؟ العلامة الثانية. الاحتلام في الذكر والانثى لتسع سنين. اذا حصل احتلام - [00:22:43](#)

والاحتلام معناه الاملاء. قال العلماء ليس المقصود بالاملاء ان يخرج المني. اولاً قبل ان اتكلم على هذا لابد ان تعرف ثلاثة اشياء. في شيء اسمه مني وفي شيء اسمه مذن وفي شيء اسمه ودي - [00:23:03](#)

المني سائل ابيض تخين يخرج متدفقاً بشهوته هذا من حيث ماهيته من حيث صفاته. سائل ابيض ثقيل يقول متدفقاً بشهوة. هذا بالنسبة للمني المذي سائل لزج زجاجي لو يخرج عند اشتداد الشهوة - [00:23:23](#)

تمام؟ سائل ابيض لزج. زجاجي اللون. يخرج عند اشتداد الشهوة. تمام؟ وغالبا ما يخرج قبل المني الثالث ايش؟ وادي سائل كدر اللون في كدوره يعني اشبه ما يكون اذا خالطه تراب او خالطه دقيق خفيف. شاء يعني سائل آآ كدر اللون - [00:23:53](#)

يخرجوا بسبب عارض اما شدة البرد واما حمل الاشياء الثقيلة او ما شابه. يعني في شيء حصل تمام؟ طيب هذا الفرق من حيث الصفات. ما الفرق من حيث الاحكام؟ من حيث الاحكام المني طاهر - [00:24:23](#)

والمذي والودي نجسان. واضح ولا لا؟ طيب. من حيث ما يترتب عليه يترتب على خروج المني وجوب الغسل. الغسل واجب تردد على خروج المذي والودي غسل الموضع وما اصابه من ثياب فقط. ولا يجب الغسل - [00:24:43](#)

واذا اراد ان يصلي توضع لانه ينقض الوضوء. اما المني فلا ينقض الوضوء. على المعتمد عند الشافعية. صح؟ كل من السبيلين ينقض الوضوء الا المني. تمام؟ ايوة. اذا هذا الفرق بين هذه الثلاثة. الان نحن لا نتكلم على المدن ولا - [00:25:13](#)

نتكلم عن الود وانما نتكلم على الملك. فقال المؤلف رحمه الله تعالى هنا. قال والاحتلام. المراد بالاحتلام اي خروج طيب هل يشترط ان يخرج المني للظاهر؟ قال لا الفقهاء لا يكفي ان يحس بتحريك مني - [00:25:33](#)

حتى وان لم يخرج فانه يصير بالغاً. واضح؟ سواء خرج هذا المني في يقظة او في نوم وسواء خرج هذا المني بجماع او بغير جماع. وسواء خرج هذا المال بطريق حلال مباح - [00:25:53](#)

او بطريق حرام. كان خرج مثلاً في آآ احتلام اي اثناء نوم مباح. او خرج باستمناء حرام اي طريقة يخرج فيها المني او يحصل فيها الاملاء فان هذا يكون علامة على البلوغ - [00:26:13](#)

تمام؟ ثم قال ان هذا الاحتلام يحصل في سن التاسعة. وما بعد. اي انه قبل سن التاسعة اذا حصل ان المني خرج فهذا ليس بلوغاً. انما بلوغاً اذا خرج بعد سن التاسعة. واضح؟ وهل هنا سن التاسعة تحديداً او تقريبا حصل خلاف في المذهب - [00:26:33](#)

فبعض فقهاء الشافعية قالوا انا لن اطيل عليكم بذكر الخلاف بين الرمل وبالبحر في كل مسألة انت العزيز ده في الكتاب الاصح كتاب لا زال في طور الابتداء. لكن بعض فقهاءنا الشافعية قالوا هذا تقريبي وبعضهم قال - [00:27:03](#)

هذا تحديدي. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى والاحتلام في الذكر والانثى لتسع سنين والحيض في الانثى لتسع سنين. هذه علامة خاصة بالمرأة. اذا عندنا علامتان مشتركتان علامة السن وعلامة الاحتلام وعلامة خاصة بالمرأة وهي الحيض. فما هو الحيض؟ قال - [00:27:23](#)

العلماء رحمهم الله الدم الخارج من فرج المرأة ثلاثة انواع. اما دم حيض واما دم استحاضة وتنوي اما دم نفاس الدم الخارج من فرج المرأة ثلاثة انواع. حيض نفاس استحاضة. فما الفرق بينها؟ شف الان - [00:27:53](#)

ثلاثة باقي الثلاثة ذي بالنسبة للحيض قالوا هو دم طبيعة وجبلة يخرج من المرأة بعد بلوغها تسع سنين. اذا هو الدم طبيعة وقبلة ايش معنى دم طبيعة وقبلة؟ اي انه لا يخرج بسبب مرض. غير مريضة هذا طبيعي. واضح ولا لا - [00:28:13](#)

اما النفاس فهو دم يخرج من المرأة عقب الولادة. يعني بعد الولادة ولما قال الفقهاء عقب الولادة اي انه اذا خرج قبل الولادة بيوم او يومين او خرج في اثناء - [00:28:43](#)

الولادة فهذا لا يسمى نفاساً. هذا يسمى دم فساد او دم استحاضة. واضح ولا لا؟ متى يكون دم نفاس؟ اذا خرج بعد الولادة. تمام؟ ده رقم اثنين. رقم ثلاثة دم استحاضة وهو دم - [00:29:03](#)

خروجه من المرأة لعله اي لمرض. بسبب عرق ينقطع في رحمها. فاذا حصل انقطاع في هذا العرق هذا الدم. هذا من حيث الوصف. طيب من حيث الاحكام؟ من حيث الاحكام الدم كله نجس - [00:29:23](#)

سواء كان دم حيض او كان دم نفاس او كان دم استحاضة. كل الدم نجس. سيأتي معك في النجاسة ان من انواع النجاسات نجاسة الدم. ايا كان. طيب من حيث ما يترتب عليه. يترتب عليه ان الحائض - [00:29:43](#)

تمتنع من اشياء تسعة واذا انقطع الحيض يجب عليها ان تغتسل. وان تمتنع من اشياء تسعة واذا انقطع النفاس وجب عليها ان تغتسل. وان المستحاضة حكمها حكم الطاهرة واضح؟ اذا عرفنا ما يتعلق بالحفظ وسيأتي تفصيله ان شاء الله عز وجل لاحقاً. قال المؤلف

في الانثى لتسع سنين. ثم قال فصل شروط اجزاء الحجر ثمانية. اه انتبه معي يقول سادتنا الفقهاء رحمة الله عليهم الطهارة لها اربعة مقاصد ولها اربعة وسائل. مقاصد الطهارة كم؟ اربعة. ووسائل الطهارة كم؟ اربعة. دي تحتاج حفظ وتحتاج فهم - 00:30:33

قالوا مقاصد الطهارة اربعة وهي الوضوء. والغسل والتيمم وازالة النجاسة. لان لو اردت منكم تعريف الطهارة بشكل بسيط ما هي الطهارة؟ احنا لو جينا نعرفها بتعريف الفقهاء تعريف اصطلاحي في محتجزات جميل لكن - 00:31:03

بشكل بسيط ما هي الطهارة؟ الطهارة شيان. رفع حدث وازالته خبث. رفع حدث فالحديث اما ان يرفع ان يكون اصغر فيرفع بالوضوء. واما ان يكون حدثا اكبر فيرفع بايش؟ بالغسل ممتاز. واما انه - 00:31:23

لا يستطيع الوضوء ولا الغسل فلا يرفع الحدث وانما يستعمل ما يبيح الصلاة كالتييمم. واضح هذا الجزء الاول رفع حدث او ازالة خبث اي ازالة نجاسة. اذا هذه الطعام وضوء وغسل وتيمم - 00:31:43

وازالته نجاسة. به هذه الطعام. ثم قال لك الفقهاء اذا علمت مقاصد الطهارة الاربعة فاعلم ان الطهارة لها اربعة وسائل. فما هي وسائل الطهارة؟ قالوا وسائل الطهارة كالتالي الماء ما وسيلة وسيلة لماذا الماء؟ الماء وسيلة للوضوء. والماء وسيلة للغسل. صح - 00:32:03

والماء سر للتيمم هكذا؟ اه الماء يسير للتيمم في واحد تيمم بالماء ما في. لكن الماء وسيلة لازالة النجاسة. صح؟ اه. اذا ما وسيلة لهذه الاشياء؟ الوسيلة الاولى الماء. الوسيلة الثانية قالوا التراب - 00:32:33

التراب وسيلة لماذا؟ التراب وسيلة للتيمم. صح؟ والتراب وسيلة لازالة النجاسة المغلظة ايش من نجاسة مغلظة يعني؟ نجاسة ايش التي تزال بالتراب؟ الكلب والخنزير نعم اذا التراب وسيلة للتيمم ووسيلة لازالة النجاسة المغلظة. صح؟ طيب جميل. اذا هذه - 00:32:53

رقم كم الان؟ ستة ولا سبعة؟ دي الوسيلة رقم كم؟ اللي ذكرتها الان؟ الثانية ولا السادسة ولا السابعة؟ ثانيا تمام وين رحت اندونيسيا؟ صارت في جو ولا فينا خليك معي بعيد الان. الوسيلة الاولى الماء. والوسيلة الثانية ايش - 00:33:23

التراب قلنا الماء وسيلة للوضوء وفي الغسل وفي ازالة النجاسة. التراب وسيلة في التيمم وازالة النجاسة المغلظة تمام؟ طيب الوسيلة الثالثة قالوا الدبغ دغ الجلد فكل جلد يدغ عند الشافعية يطهر الا جلدتين. جلد الكلب والخنزير اية قرآن وان دبغا. تمام؟

وش معنى - 00:33:43

تعرفون الدبغ الدبغ تنظيف الجلد من الفضلات والدم واللحم والحاجات الباقية في الجلد. ده قدامهم. فكل جلد يطهر بالدماغ الا جلد الكلب والخنزير. اذا الدماغ وسيلة لماذا؟ هذه وسيلة للوضوء؟ لا. وسيلة للغسل - 00:34:13

لأ وسن التيمم لا وسن لازالة النجاسة؟ نعم. نعم. لان جلدة جلد الميتة كان نجسا فلما دبغ صار اه اذا هو وسيلة لازالة النجاسة. ولا لا؟ طيب. باقي وسيلة واحدة لانك قلت اربعة الان ثلاثة. فما هي الوسيلة - 00:34:33

قالوا الوسيلة الرابعة حجروا الاستنجاء. اللي هو موضوع جرسنا اليوم. حجروا الاستنجاء. فحجروا الاستنجاء وسيلة طيب هو وسيلة لماذا؟ للوضوء ايضا لا. للغسل؟ لا. للتيمم؟ لا. وسنة لماذا؟ لازالة النجاسة. اذا - 00:34:53

عندنا مقاصد الطهارة كم؟ اربعة ووسائل الطهارة كم؟ اربعة. اربعة. فمن يعيد علي وسائل الطهارة؟ هذاك الذي اخر واحد المرتكب السارية. اسمك اسمك؟ ابو من اسمعوا هكذا العدني في لغتنا جاءوا - 00:35:13

الف جيم واو هكذا قريب من التركية لكن انت بالواو تفضل استاذي. ما هي مقاصد الطهارة آآ المقاصد وليس الوسائل. مقاصد

الطهارة. الوضوء والايش؟ والغسل. والتيمم وازالة النجاسة. الذي بجانبك مباشرة. ما هي وسائل الطهارة؟ الماء تراب - 00:35:43

والدبغ وحجر وحجر للسنجار ممتاز. واضح المعلومات هذي؟ ولا كترت المعلومات واضح ها؟ طيب الان مؤلف رحمه الله تعالى يقول فصل شروط اجزاء الحجر ثمانية. طيب انا قبل ما اتكلم عن الشروط وتفصيلها وفي ثمانية ما هي قليلة. بتكلم اولاً على حجر

ما المقصود بدخول الفقهاء؟ لما قتل قبل قليل الان قلت لك وسائل الطهارة الماء تعرفون الماء صح اما معروف يعني الماء والتراب

تراب معروف والدباغ شرحت لكم هو معروف عندكم وحق الاستنجاء - 00:36:53

فما المقصود بالحجر؟ الحجر ليس فقط الحجر الذي تراه في الشارع هذا ليس هذا المقصود. هذا يسموه الحجر الحسي. لا مقصود

الفقهاء بالحجر هنا معنى آخر. الحجر عند الفقهاء ما اجتمع فيه اربعة امور. كل شيء - 00:37:13

فيه اربعة امور يسمى عندهم حجر. طيب ايش الامور الاربعة؟ شوف الان معاك اربعة واربعة واربعة. كم صارت جنيهاات اثنعشر جنييه.

ماشي. اربعة مقاصد الطهارة واربعة وسائل الطهارة واربعة. اجتمعت. اه اذا اجتمعت سمي حجرا في الشرع - 00:37:33

كم صارت؟ اثنعشر صح؟ ومعك ثلاثة علامات البلوغ ومعك ثلاثة ما يخرج من الرجل ثلاثة دماء خارجة من المرأة صارت كم؟ تسعة

تسعة واثناش واحد وعشرين. واحد وعشرين جنييه. تمام؟ خليك معي - 00:37:53

ما هي الاشياء الاربعة اذا اجتمعت صار حجرا؟ قالوا ان يكون جامدا. ها اكتبها دي جامدة احاسبك. بكرة باجي اسألك ان يكون جامدا

وان يكون قالعا قالعا ان يكون جامدا وان يكون جامدا ايوة وان يكون - 00:38:13

قائعا وان يكون طاهرا. وان يكون طاهرا. وان يكون غير محترم ممتاز ممتاز وكانت يا أستاذ هنديكا الذي خلفك عيد الأربعانية ايوة

عادي ندورها في الدفتا عادي اليوم عادي مسموح لا تغض بصرك اليوم لكن غدا - 00:38:33

ايوة ايوة وان يكون قائعا ايوة قائعا بالله لا مش بالنون اه قالعا. من قلع قاف لام عين. نعم ايوة. طاهرا وان يكون غير محترم غير

محترما. كتبت اهتمام ها؟ اه طيب قالوا - 00:39:03

ان يكون جامدا. طالحا طاهرا غير محترف. على سبيل المثال انا لو اخذت بعض الاحيان تدخل بعض الحمامات خاصة الحمامات

الافرنجية. لا تجد في الحمام ماء وانما تجد المناديل. صح؟ اه. فنطبق عليه - 00:39:33

الشروط هذي؟ جامدة ولا هي؟ ما جامدة؟ جامدة. جامدة. وقائعة. هل تعلق النجاسة ها تعلق النجاسة. حتى لو كان مثلا عليك دم في

مكان وكذا تزيل الندم. صح؟ قال يا عم. وهذه طاهرة او نجسة - 00:39:53

طاهر وهل هي محترمة او غير محترمة؟ غير محترمة؟ يعني ليست من كتب العلم وليست من الطعام صح؟ اذا هي غير محترمة اذا

هذا المنديل هل يسمى حجر عندنا في العرف لما نتكلم واحد بيرميك منديل تقول له ما ني بحقه؟ لا اسمه منديل - 00:40:13

صح لكن في الشرع. اسمه حجر. حجر شرعي. لماذا؟ لان الشروط الاربعة اجتمعت فيه ايش؟ فهو جامد طالع طاهر غير محترم. اذا

كل شيء تجتمع فيه الاشياء الاربعة يسمى حجرا - 00:40:33

شرعية كل شيء اجتمع في هذه الاشياء الاربعة. اتضحت الان. واضح انه لا؟ اه بالضبط. فلما يتكلم الفقهاء يقولوا لك شروط حجر

الاستنجاء ما يقصدوش الحجر الذي تراه في الشارع فقط. الحجر اللي تراه في الشارع يعني نوع من الانواع. لكن ليس هو المقصود

فقط - 00:40:53

وانما كل ما اجتمعت فيه الشروط الاربعة فان كان جامدا. لما اقول جامد تفهم انه لو كان سائل مائع هذا لا يسمى حجر. واضح ولا لا؟

ايوا. فلا بد ان يكون جامد. ولما يقول قالع افهم - 00:41:13

لو كان شيء لا يقلع لا يزين مثل ايش؟ مثل تعرف لما تشرب في كأس سفري كوب سفري هذي الاكواب السفري ولا الصحن هذا لو قمت

تمسح فيه او شيء ربما تكسر وما يقلع النجاسة. صح؟ اذا هذا غير قالع الفقهاء قديما كانوا يمثلون - 00:41:33

القصب قصب الشجرة هذي ايش اسمه الذرة والكذا قصب هذا املس غير قالع واضح ولا لا فلا بد ان يكون جامدا لابد ان يكون قائعا.

ولابد ان يكون طاهرا فلو كان نجسا كروثة. ايضا لا - 00:41:53

يسمى حجرا ولا يجزئ الاستنجاء بهم. وان يكون غير محترم فلو كان محترما كطعام ادمي او طعام جن تمام او آآ كتب علم او ما

شابه ذلك فهذا ايضا لا يجزئه الاستنجاء به. فلا بد ان تجتمع فيه الثلث - 00:42:13

الاربع الاشياء هذي. طيب. قال العلماء الاستنجاء ايش حكمه؟ واجب ولا مستحب وش مستحب؟ الاستنجاء قد يكون واجبا وقد

يكون مستحبا وقد يكون مباحا وقد يكون مكروها وقد يكون حرام. كم صارت له احكام؟ خمسة احكام. هذه اول خمسيات اليوم معنا

في الدرس - 00:42:33

عندنا كم؟ ثلاثة ثلاثات وثلاث اربعات صاحبه اول خمسيات. تمام بنجيب هذه المعلومة وبنكمل عشان معلومات بعدين لا تهضم تاكل حبة حبة كذا تهضم تمام لكن تاكل كثير ولحم ورز ومدري ايه وسمك انتم عندكم سمك كثير في اندونيسيا ما بتهضم حبة حبة بعد - [00:43:03](#)

محتاجين تشرب شاي اخضر علشان تهضم ولا الزنجبيل ولا ولا ببسي احكام الاستنجاء السنجار قد يكون واجبا. متى يكون الاستنجاء واجبا؟ قال العلماء يكون الاستنجاء واجبا اذا كان ملوثا يعني اذا كان الخارج من سبيلين يلوث يلوث يعني يعمل تلويث في المحل اذا - [00:43:33](#)

تلويث المحل يكون الاستنجاء اجر. تمام؟ قال لكم صاحب الزبد تلويث فرج موجب استنجاء. اه. تلويث فرج. يعني تفهم من الكلام متى يكون واجبا اذا لوث الفرج طيب واذا لم يلوث الفرج فلا يكون واجبا. اعطيك مثال كيف يعني؟ بعض الناس عندهم - [00:44:03](#) مثلا ييوسه ربما اذا اخرج مثلا الغايط لا يخرج الا جافا. فلا يلوث بعض الناس عندهم حصى في الكلى ربما تخرج وهو جالس هكذا تخرج منه حصى صغيرة. واضح ولا لا؟ لا تسبب له تلويثا. تخرج - [00:44:33](#)

صغيرة جافة لا تسبب له تلويثا. مثل هذا الشخص مع انه خرج شيء من السبيلين. تمام؟ لا يجب عليه لانه ما في تلويث. ماذا يكون واجب؟ اذا حصل تلويث التلويث. اذا عرفنا الان متى يكون الاستنجاء واجبا؟ اذا حصل تلوين - [00:44:53](#)

واذا لم يحصل تنويه فالاستنجاء ايش حكومة؟ ها ويكون اه غير واجب نعم. طيب. اذا خرجت الريح ما حكم الاستنجاء؟ قالوا الاستنجاء يكون مباحا. حتى غير مستحب. واضح لان خروج الريح ليس في - [00:45:13](#)

تمام؟ وخروج الريح مش ليس فيه تلويث بس وليس لها جرم. يعني لا يمكن ان تكون من يحس بالتالي الاستنجاء يكون فيها مباحا. اذا صارت كم عندك احكام الان؟ اذا كان في تلويث بيكون واجب - [00:45:43](#)

ما في تلويث بيكون ايش؟ مستحب. خروج الريح يكون الاستنجاح مباح. اه متى يكون الاستنجاء مكروها؟ مم على قول بعض فقهاءنا الشافعية عند خروج الريح يكون مكروها. يعني حصل خلاف. الاستنجاء من خروج الريح. هل هو مباح او هو مكروه؟ فبعض فقهاءنا قالوا - [00:46:03](#)

الاستنجاء من خروج الريح مباح وبعض فقهاء العقار بالسنجام خروج الريح مكروه يصلح ان يكون مثالا للمكروه ان يكون مثالا عن القول الثاني من للمباح. واضح ولا لا؟ تمام. متى يكون الاستنجاء حراما؟ كان استنجى بشيء - [00:46:33](#)

المحترم كان استنجى بطعام ادمي او استنجى مثلا بروثة او استنجى بعظم او ما شابه ذلك. يكون هنا حرام. حرام. اذا صارت الاحكام عندك كم؟ خمسة احكام. نقف هنا. تمام؟ اتفضل - [00:46:53](#)

تلويث المحل تلويث موضع الخروج. يعني اذا خرج البول مثلا لوث موضع الخلود لوث الذكاء. هنا راس الذكر واجبة لان في تلويث. نفس الكلام في الغائب. تمام؟ اذا خرج بدون تلويث - [00:47:13](#)

الاستنجاء لا يكون واجب. فالمناطق اي مناطق الوجوب حصول التلويث. ولذلك اشار الى هذا صاحب الزبد فقال تلويث فرق موجب واستنجائي. تلويث فرق كلي ملوث سواء كان بول او كان قانض او كان مذي او ايا كان - [00:47:33](#)

كله ملوث يخرج من السبيلين يجب الاستنجاء. وعبرة صاحب الزبد لما قال تلويث فرج موجب استنجاء افضل من عبارة بالشجاع لان صاحب مبنى الشجاع ايش قال؟ قال والاستنجاء واجب من البول والغائط. طيب لو كان بغير بول وغائر؟ على كلامه مش واجب - [00:47:53](#)

لكن كانت الافضل ان يقول ماذا؟ الاولى ان يقول الاستنجاء واجب من كل ملوث. خارج من السبيلين. هكذا يكون عبارة افضل. مش بس حتى لو خرج مذي او وادي او ما شابه ذلك الاستنجاء يكون واضح يا مشايخ؟ في سؤال - [00:48:13](#)

في الدرس في سؤال؟ اه تفضل. الاملاء الاملاء هو خروج المني. لكن هل يشترط بخروجه ان يخرج الى الظاهر او يكفي ان يحس بانتقاله ولو الداخل. يعني مثلا لو حس ان المني سيخرج - [00:48:33](#)

ثم امسك عضوه بيده ومنعه من الخروج. هل يسير بالغا ولا لا؟ واضح يصير بالغا. ها يصير بالغا. مع انه لم يخرج الى انه يمنعه

مع انه يمنعه يصير بالغاً. فالمراد بالاملاء هنا خروج مني ولو - [00:48:53](#)

باحساس انتقاله. وان لم يخرج الى الظاهر. نعم. حياكم الله. تفضل. الامت القلوب. اه تفضل الاهتمام بالذكر والانثى في الانثى تسعين

في المئة. نعم. ما دام في سنة تسعة. امال ايه - [00:49:13](#)

لماذا في سنة تسعة هذا يقول لماذا حددوه بسنة تسعة هكذا السؤال؟ هذا التحديد بسنة تسعة جاء من خلال الاستقراء الامام الشافعي

له عبارة جميلة قال تتبع عادات النساء فرأيت ان المرأة قد تفيض - [00:49:33](#)

التاسعة. اذا هذا ليس له نص من القرآن او نص من السنة وانما استقراء عادات النساء. سأل هذا وهذا وهذا وهذا فوجد لان اقل سن

يمكن للمرأة ان تحيظ فيه تسع سنوات. نعم. الشافعي قال رأيت في اليمن كدة عمرها - [00:49:53](#)

عشرين سنة ممكن تكون عندكم قد عمرها واحد وعشرين سنة؟ ممكن تكون قدها؟ تعرف ايش معنى قدها؟ اه قدها يعني قد قد صار

لها بنت وبنتها عندها بنتها. قال في اليمن عندنا الزواج مبكر نعم. يعني ربما اه عمرها عشر - [00:50:13](#)

سنتين ادعشر سنة تزوجت. انتم ما عندكم كذا. احنا عندنا بسرعة يزقون. حتى الشباب بسرعة يتزوقون يعني. غالبا خمسطعشر سنة

الى عشرين هذا سن زواج. ما يتأخرون كثير. الى الان ما زالوا خاصة في الارياف الى الان ما زالوا يتزوجون شريط. فقال رأيت في

اليمن - [00:50:33](#)

جدة عمرها واحد وعشرين سنة. هذا دليل على انها ايش؟ انها تزوجت سريعا وانجبت بنت. ثم بنتها تزوجت سريعا حفيدة نعم هو

اصلا من نفسه لانه اذا ما في اذا ما في احتلام ما بيكونش انجاب - [00:50:53](#)

لا لا نفس الكلام في لا الاحتلام الاحتلام نزل تسع سنين ايوه الاحتلام تسع سنين والحيض تسع سنين فقط اذا لم يتوفر هذا ولا هذا

بعد ذلك ننتظر الى الى سن الخامسة عشر بالسنوات القمرية كما تقدم - [00:51:13](#)

مرحبا بكم حياكم الله - [00:51:33](#)